انی تارک فیکم خلیفتین

کیا یہ حدیث ضعیف ہے؟

تحریر و تحقیق: آغا قسورِ عباس حیدری حفظہ اللہ

انی تارک فیکم خلیفتین

کیا یہ حدیث ضعیف ہے؟

حال ہی میں ارمان علی ڈیبیٹر صاحب کو مولا علیؑ کی خلافت بلافصل پر میں نے یہ حدیث پیش کی کہ نبی پاکؐ نے فرمایا:

انی تارک فیکم خلیفتین: کتاب الله...وعترتی اهل بیتی.

میں تم میں دو خلیفے چھوڑ کر جا رہا ہوں ایک اللہ کی کتاب اور دوسری میری اہل بیت۔

(مسند احمد بن حنبل جلد ۳۵ صفحہ ۵۲۱، معجم الکبیر جلد ۵ صفحہ ۱۵۳ امام طبرانی)

لیکن ان حضرت نے لاعلمی اور بغضِ علیؑ کا مظاہرہ کرتے ہوئے اس کی اسناد میں موجود دو راویوں پر جرح کی کہ اس کی اسناد میں شریک اور قاسم بن حسان ضعیف ہیں۔ لیکن ہم اس کو بھی انکی جہالت ہی کہینگے کیونکہ ان راویوں کو اگر علم رجال میں پرکھنے کی زحمت کی جائے تو دونوں ثقہ ہیں۔

شریک بن عبداللہ:

اسکو اہل سنت کے مشائخ نے کثرت سے ثقہ کہا ہے مثلاً: امام ابن حبان، امام ابن شاہین، امام عجلی، امام یحیٰ بن معین وغیرہم۔

(تہذیب الکمال جلد ۱۲ صفحہ ۴۶۲)

اسکے علاوہ یہ صحیح بخاری اور صحیح مسلم کا راوی بھی ہے کیونکہ تہذیب الکمال جلد ۱۲ صفحہ ۴۶۲ کے حاشیہ میں لکھا ہے کہ اسکا ذکر رجال صحیح مسلم میں بھی موجود ہے اور تہذیب الکمال جلد ۱۲ صفحہ ۴۷۵ پر موجود

ہے کہ بخاری نے اس سے اپنی جامع (الصحیح) میں بھی روایت لی ہے۔

قاسم بن حسان:

امام ابن حبان نے اسکو ثقات میں شمار کیا ہے۔

(الثقات جلد ۷ صفحہ ۳۳۵)

امام عجلی، امام ابن شاہین اور احمد بن صالح نے بھی اسے ثقہ کہا ہے اور امام ابن حجر عسقلانی نے اسے مقبول کہا ہے۔

(تہذیب الکمال جلد ۲۳ صفحہ ۳۴۲)

یہ دونوں راوی ثقہ ہیں۔ اب ہم اس حدیث پر اہل سنت علماء کے اقوال دیکھتے ہیں۔

۱۔ مُسند امام احمد بن حنبل جلد ۳۵ صفحہ ۵۱۲ پر یہ روایت موجود ہے اور اسکے محققین نے اس روایت کو صحیح کہا ہے۔

۲۔ فضائل الصحابہ صفحہ ۴۷ امام احمد بن حنبل پر یہ روایت موجود ہے اور محقق وصی عباس نے اس کو حسن لغیرہ قرار دیا ہے۔

۳۔ صحیح فضائل الصحابہ صفحہ ۲۴۸ امام ابو عبد اللہ مصطفٰی العدوی پر یہ روایت موجود ہے اور انہوں نے خود اس روایت کو صحیح لغیرہ قرار دیا ہے۔

۴۔ امام ہیثمی نے اس کو مجمع الزوائد جلد ۱ صفحہ ۲۳۰ پر معجم الکبیر سے نقل کیا ہے اور لکھتے ہیں **ورجالہ ثقات** (اسکے تمام راوی ثقہ ہیں۔

۵۔ امام ہیثمی نے اسکو مجمع الزوائد جلد ۹ صفحہ ۱۸۲ پر مُسند احمد بن حنبل سے نقل کیا ہے اور نقل کرنے کے بعد لکھتے ہیں **واسنادہ جیدا** اسکی اسناد بہترین ہیں۔

٦۔امام طبرانی نے معجم الکبیر جلد ۵ صفحہ ۱۵۳ پر اسکو نقل کیا ہے اور محقق نے حاشیہ میں اسکی اسناد کو حسن کہا ہے۔

۷۔امام ناصر الدین البانی نے اسکو صحیح جامع الصغیر صفحہ ۴۸۲ پر نقل کیا ہے اور اسکو صحیح قرار دیا ہے۔

ان تمام دلائل سے یہ ثابت شدہ بات ہے کہ یہ حدیث صحیح ہے اور اسکی سند کے بارے میں کوئی کلام نہیں لیکن اصل میں اس حدیث سے ناصبیوں کا جنازہ نکل جاتا ہے اس وجہ سے ناصبیوں نے اسے رد کرنے کی کوشش کی۔

لعنة الله على الكاذبين



حققه هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط   عادل مرشد

سعيد اللحام

الجزء الخامس والثلاثون

مؤسسة الرسالة

حَدَّثه عن نبيِّ الله ﷺ[1].

٢١٦٥٤- حدثنا أبو أحمد الزُّبَيري، حدثنا شَريكٌ، عن الرُّكَين، عن القاسم بن حَسَّان

عن زيدِ بن ثابتٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي تارِكٌ فيكم خَليفَتَينِ: كِتابَ الله وأَهلَ بَيْتي، وإنَّهما لن يَتفَرَّقا حتَّى يَرِدا عليَّ الحَوْضَ جَميعاً»[2]. ٥/١٩٠

٢١٦٥٥- حدثنا عبدُ الأعلى، عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عن خارجة بن زيد

عن زيد بن ثابتٍ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»[3].

٢١٦٥٦- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن نافع، عن ابن عمرَ، قال:

أخبرني زيدُ بن ثابتٍ: أن رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ في العَرِيَّةِ

---

(١) إسناده قوي، أبو سنان - وهو سعيد بن سنان - صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات. ابن الديلمي: هو عبدالله بن فيروز.
وانظر (٢١٥٨٩).

(٢) حديث صحيح بشواهده دون قوله: «وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض جميعاً». وانظر (٢١٥٧٨).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد جاء في «المسند» في غير ما موضع بزيادة عبدالملك بن أبي بكر في إسناده بين الزهري وبين خارجة، وهو من المزيد في متصل الأسانيد، انظر (٢١٥٩٨).
عبدالأعلى: هو ابن عبدالأعلى السامي.

رسائل جامعية ([illegible])

كتاب

فضائل الصحابة

للإمام
أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل
(١٦٤ - ٢٤١هـ)

حققه وخرج أحاديثه
وصي الله بن محمد عباس
الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

طبعة جديدة منقحة

الجزء الثاني

دار ابن الجوزي

(١٠٣٢) حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، نا شريك، عن الرُّكين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض[1] أو ما بين السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن[2] يتفرقا حتى يردا علي الحوض».

(١٠٣٣) حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، قثنا محمد بن

(١٠٣٢) إسناده حسن لغيره.

شريك سيء الحفظ، لكن له شواهد. والرُّكين بن الربيع بن عَمِيْلة الفزاري أبو الربيع الكوفي تابعي ثقة وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم، مات سنة (١٣١).

الجرح (٢: ١: ٥١٣)، التهذيب (٣: ٢٨٧).

والقاسم بن حسان العامري الكوفي تابعي صغير ثقة وثقه أحمد بن صالح وذكره ابن شاهين في الثقات، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وأتباعهم أيضاً، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله.

الجرح (٣: ٢: ١٠٨)، التهذيب (٧: ٣١).

وأخرجه عبد بن حميد كما في منتخب مسنده (٣٨ أ) من طريق شريك.

والحديث صحيح ومضى برقم (١٧٠).

(١٠٣٣) إسناده صحيح.

وذكره في مجمع الزوائد (٩: ١١٦) مثله وقال: رواه البزار وفيه يحيى بن السكن وثقه ابن حبان والنسائي وضعفه صالح جزرة وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٣: ٣٩)، وأحمد بن منيع في مسنده كما في المطالب العالية (٤: ٥٧) كلاهما من طريق أبي إسحاق بلفظ: كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة وكذا ذكره عن ابن مسعود المحب الطبري في الرياض النضرة (٣: ٢١٣) ونسبه للحاكمي، =

الصحيح المسند

من

فضائل الصحابة

تأليف

أبي عبد الله مصطفى بن العدوي

دار ابن عفان

هُم ؟ قال : هم آل عليٍّ وآل عقيلٍ وآل جعفرٍ وآل عباسٍ . قال كل هؤلاء حُرِمَ الصدقةَ ؟ قال : نعم . **صحيح**

وعزاه المزى للنسائى ، وأخرجه أحمد (٤/٣٦٦-٣٦٧) ، وعبد بن حميد فى المنتخب بتحقيقى (٢٦٥) .

حث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على اتباع الصالحين من أهل البيت

قال الإمام أحمد رحمه الله (٥/١٨٩) :

حدثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا شريك عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال : **قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنى تارك فيكم خليفتين كتاب الله وأهل بيتى وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علىَّ الحوض جميعاً .** **صحيح لغيره**[1]

وأخرجه أحمد أيضاً (٥/١٨١-١٨٢) ، وهو فى فضائل الصحابة (زيادات القطيعى ١٤٠٣) ، وعبد بن حميد فى المنتخب بتحقيقى (٢٤٠) .

---

(١) وله طريق أخرى عند الترمذى (٣٧٨٨) إلى زيد بن أرقم وأبى سعيد الخدرى رضى الله عنهما مرفوعاً ، وتقدم معناه عند مسلم .

والتقييد فى العنوان الذى عنونا به - بالصالحين - تقييد لابد منه إذ لم يأمرنا الله عز وجل باتباع سبيل المفسدين من كانوا وأينما كانوا قال تعالى : ﴿ **... ولا تتبع سبيل المفسدين** ﴾ وقال عز وجل : ﴿ **ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا** ﴾ وقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : « **من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه** » وقد كان أبو لهب - لعنه الله - هاشميا فنزلت فيه سورة من القرآن تبكته وتذمه هو وزوجته .



للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ

حققه وخرج أحاديثه

حمدي عبد المجيد السلفي

الجزء الخامس

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة ت ٨٦٤٢٤٠١

ويشرب؟ قال: أشرب حتى إذا انقطع النفس رفعت الإناء عن فمي، وإذا أكلت لعقت أصابعي، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أكل أحدُكُمْ فَلْيَلْعَقْ أصابِعَهُ، فإنَّهُ لا يَدْرِي في أيِّ طَعامِهِ تكُونُ البَرَكَةُ».

القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت

٤٩١٩- حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن الثوري عن الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال: سألته عن صلاة الخوف؟ فقال: قام رسول الله فصلى بهم، فقام صف خلفه وصف موازي العدو، فصلى بهم ركعة، ثم ذهب هؤلاء إلى مصف هؤلاء، وجاء هؤلاء فصلى بهم ركعة، ثم انصرف.

٤٩٢٠- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يحيى الحماني وإبراهيم بن الحسن التغلبي قالا ثنا شريك عن الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الخوف مرة لم يصل بنا قبلها ولا بعدها.

٤٩٢١- حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي ثنا الهيثم بن جبل (ح).

وحدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ثنا عصمة بن سليمان الخزاز (ح).

وحدثنا أبو حصين القاضي ثنا يحيى الحماني قالوا ثنا شريك عن الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت عن رسول الله ﷺ قال: «إنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ كِتَابَ الله وَأَهْلَ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَمْ

٤٩١٩- رواه عبدالرزاق (٤٢٥٠) والنسائي (٣/١٦٨).

٤٩٢٠- قال في المجمع (٢/١٩٧) وفيه يحيى الحماني وفيه كلام وقد وثقه أحمد. وكتب في الحاشية أي في بعض حديثه كما يفهم من تهذيب التهذيب.

٤٩٢١- ورواه أحمد (٥/١٨١ و١٨٩-١٩٠) قال في المجمع (٩/١٦٣) رواه احمد واسناده جيد ولم ينسبه الى الطبراني.

وقال في المجمع (١/١٧٠) رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات. وقال شيخنا في الصحيحة (٤/٣٥٨) وهذا إسناد حسن في الشواهد والمتابعات.

والمراد بالعترة أهل البيت كافة كما جاء في بعض الروايات. والمراد بأهل البيت العلماء الصالحون منهم والمتمسكون بالكتاب والسنة، وهم أعلم الناس بسنته، فكأنه قال: عليكم بالكتاب والسنة. وانظر تفصيل ذلك في سلسلة الصحيحة (٤/٣٥٥-٣٦١).



مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان
الهيثمي المصري
المتوفى سنة ٨٠٧ هـ

تحقيق

محمد عبد القادر أحمد عطا

الجزء الأول

يحتوي على الكتب التالية:
الإيمان - العلم - الطهارة

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله موثقون.

٧٨٤ – وعن زيد بن ثابت، عن رسول الله ﷺ قال: «إِنِّى تَرَكْتُ فِيكُم خليفَتَيْنِ، كتابَ الله، وأَهْلَ بَيْتِى، وإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَىَّ الحَوْضَ»[1].

رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله ثقات.

٧٨٥ – وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَشَى إِلَى سُلْطانِ الله فِى الأَرْضِ لِيُذِلَّهُ، أَذَلَّ الله رقبَتَهُ مَعَ ما يَدَّخِرُ لَهُ فِى الآخِرَةِ»، زاد مسدد: «وسُلطانُ الله فِى الأَرْضِ كتابُ الله تعالى وسنَّةُ نبيه ﷺ»[2].

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه حسين بن قيس أبو على الرحبى، ضعفه البخارى وأحمد وجماعة، وزعم رجل يقال له: أبو محصن، أنه رجل صدق. قلت: ومن أبو محصن مع هؤلاء.

٧٨٦ – وعن ثوبان، أن رسول الله ﷺ قال: «ألا إِنَّ رَحا الإِسْلامِ دائِرَةٌ»، قال: كيف نصنع يا رسول الله؟ قال: «اعْرِضُوا حَدِيثى على الكتابِ، فما وافَقَهُ فَهُوَ مِنّى، وأنا قلتُهُ».

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه يزيد بن ربيعة، وهو متروك منكر الحديث.

٧٨٧ – وعن عبد الله بن عمر، عن النبى ﷺ قال: «سُئِلَتِ اليهودُ عَنْ موسَى، فأَكْثَروا فِيهِ وزَادُوا ونَقَصُوا حَتَّى كَفَروا، وسُئِلَتِ النَّصارى عَنْ عِيسَى، فأكْثَروا فِيهِ وزَادُوا ونَقَصُوا حَتَّى كَفَروا به، وإِنَّهُ سَتَفْشُو عَنِّى أَحادِيثُ، فَما أَتاكُم مِنْ حَدِيثى فاقْرَأُوا كتابَ الله فاعتَبِرُوهُ، فما وافَقَ كتابَ الله فأَنا قُلْتُهُ، وما لَمْ يوافِقْ كتابَ الله فَلَمْ أَقُلْهُ»[3].

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه أبو حاضر عبد الملك بن عبد ربه، وهو منكر الحديث.

٧٨٨ – وعن أنس بن مالك، عن النبى ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ القرآنَ يقومُ بِهِ آناءَ اللَّيلِ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٤٩٢١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٥٣٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٣٢٢٤)، وأورده الألبانى فى السلسلة الضعيفة برقم (١٠٨٨).



تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان
الهيثمي المصري
المتوفى سنة ٨٠٧هـ

تحقيق

محمد عبد القادر أحمد عطا

الجزء التاسع

المحتوى:
كتاب المناقب

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

وكلاهما متروك.

٩٢ - باب فِي فضل أَهْلِ البيت، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهم

١٤٩٥٧ - عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَوْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى

=والحاكم في المستدرك (٣٨/٤)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٨٩٨/١، ٩٠، ٩١)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٨٩/٧)، وابن حجر في فتح البارى (٥٧٧/١٠، ٥٧٩، ٤٣١/٥)، والبغوى في شرح السنة (١١٥/١٤)، والتبريزى في مشكاة المصابيح برقم (٦١٢٨)، وابن أبي شيبة (٣٧٩/٣، ٧٤/١٣)، والمتقى الهندى في كنز العمال برقم (٣٢٢/١، ٣٢٢٢١، ٣٢٢٢٢، ٣٥٥٤٦)، وابن كثير في التفسير (٤١٧/١)، والألبانى في السلسلة الضعيفة برقم (٢٢٠)، والعجلونى في كشف الخفاء (٢٢٣/٢).

(١) أخرجه الطبرانى في الأوسط برقم (٦٦٣٦).

(٢) أخرجه الطبرانى في الكبير (٣٠٦/٢٤، ٣٠٧).

الأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ»[١].

رواه أحمد، وإسناده جيد.

صَحِيح

«الجامع الصغير وزيادته»

(الفتح الكبير)

ضَعِيف

«الجامع الصغير وزيادته»

(الفتح الكبير)

تأليف
محمد ناصر الدين الألباني

المكتب الإسلامي

بجاهليّة» .

(صحيح) (خ) عن أنس .

٢٤٥٤ ـ ١١٣٢ ـ «إني أعطي قوماً أخافُ ظلعَهُمْ وجَزعهم، وأكلُ قوماً إلى ما جَعلَ الله في قلوبِهم منَ الخيرِ والغنى، منهم عمرو بنُ تغلِبَ» .

(صحيح) (خ) عن عمرو بن تغلب .

٢٤٥٥ ـ إني أوعَكُ كما يُوعَك رجُلانِ منكم» .

(صحيح) (حم ، م) ابن مسعود فقه السيرة ٤٩٩ : خ .

٢٤٥٦ ـ ١١٣٣ ـ «إني بينَ أيديكم فَرَطٌ لكم ، وأنا شهيدٌ عليكم ؛ وإنَّ موعِدَكمْ الحوض ، وإني واللهِ لأنظُرُ إلى حَوضي الآنَ ، وإني قد أعطيتُ مفاتيحَ خزائنِ الأرضِ ، وإني والله ما أخافُ عليكمْ أنْ تُشرِكوا بَعدي ، ولكني أخافُ عليكم الدُّنيا أن تَنافسوا فيها» .

(صحيح) (حم ، ق) عقبة بن عامر . فقه السيرة ٢٩٢ ، [مختصر مسلم ١٥٥٥] .

٢٤٥٧ ـ «إني تاركٌ فيكمْ خليفَتينِ : كتابَ الله حَبلٌ ممدودٌ ما بينَ السماءِ والأرضِ ، وعِترتي أهلَ بَيتي ، وإنهما لن[1] يَتفرَّقا حتى يرِدا عليَّ الحوْضَ» .

(صحيح) (حم ، طب) عن زيد بن ثابت . الروض النضير ٩٧٧ ، ٩٧٨ .

٢٤٥٨ ـ ١١٣٤ ـ «إني تاركٌ فيكم ما إن تَمَسَّكتم به لن تَضلُّوا بَعدي ، أحدهما أعظمُ منَ الآخرِ ، كتابُ الله حبلٌ ممدود منَ السماءِ إلى الأرضِ ، وعِترَتي أهل بَيتي ، ولن يَتفرقا حتى يرِدا عليَّ الحَوضَ ، فانظروا كيفَ تَخلفوني فيهما» .

(صحيح) (ت) عن زيد بن أرقم . الروض النضير ٩٧٧، المشكاة ٦١٤٤ .

---

(١) في الأصل «لم» ، والتصحيح من «الجامع» .